

حلقة ٢ / قصة عجيبة عن قوة الدعاء / ذكرى وعبرة /

#فاضل_سليمان

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. سنة الفين وعشرين تواصلت معي بنت من امريكا وطلبت مني اني تكلم اختها في مصر لانها

بتعاني من صداع مزمن مستمر بقى له اكثر من اربع سنوات بدون توقف نهائيا ولا دقيقة - 00:00:00

او وقف لا عارفة تنام ولا مش عارفة تعيش رغم انها راحت لثلاثة وعشرين طبيب في السبع تخصصات. وما حدش لاقى المشكلة نهائيا وبالفعل عملت مع البنت مكاملة بالفيديو وصبرتها فيها على قد ما اقدر وطلبت منها انها تعمل دايت. دايت دا الواحد بيوقف -

00:00:30

نوع معين من الاطعمة مسلا الدقيق ولمدة اسبوع يشوف المشكلة الصحية لسة مستمرة ولا راحت. وبعد كده يرجع الدقيق في الابان مسلا لغاية ما يشوف ايه المشكلة بالزبط. وطلبت منها انها تثق في الله وتدعو لنفسها بالشفاء وتواظب على تدبر القرآن والاذكار -

00:00:52

اذا كانت تستطيع رغم الصداع وانتهى الامر على كده ما فيش تواصل بيني وبينها خالص اداب اكثر من سنتين وجدت رسالة منها

بتبشرني انها شفيت وخفت والحمد لله. وحكت لي حكاية من اغرب ما يمكن - 00:01:12

بتقول سنة الفين وستاشر بدأ يجي لي صداع في جانب رأسي الشمال من فوق صداع رزل بيمعني اني اكمل صيام اليوم في رمضان ولازم اخذ مسكن فبضطر اني افطر وانا ما كنتش عادة باخد مسكنات ولا كان عمري بييجي لي صداع ابدًا - 00:01:32

مع الايام الصداع ابتدى يزيد. ومفاصلي ابنتت توجعني. الكعان والركب اول تخصص رحت له كان دكتور عظام ايدي كانت بدأت

بتنمل جامد جدا واداني دواء ومشيت عليه ورحت له استشارة - 00:01:59

وبس خلاص القصة المفروض تخلص مع الوقت وجع المفاصل استمر وانا موجوعة رحت لنفس طبيب العظام ثاني قال لي ما فيكيش

حاجة واوعي تروحي لدكاترة ثاني انت سليمة وهنا بدأت رحلتي - 00:02:22

ومعاناتي مع الدكاترة والادوية والاشعات والتحاليل اللي كلها كانت بتطلع طبيعية ما عنديش مشكلة. الفكرة ان انا موجوعة وانا

عارفة ان وجعي ده حقيقي وليس نفسي ولا تهيؤات بس ما فيش حد عارف يوصل للسبب ايه - 00:02:39

عندي طقطقة في رقبتي عمالة تطلق تزييق بسمع في حركة رقبتي ودماعي بسمع حاجة بتزييق زي الباب اللي بيزيق وجع في فكي

ما بنمش بعطس كتير وجع في عظمي كله مفاصلي كلها بتوجعني - 00:02:59

عيني بتوجعني. وداني بتوجعني دماغي بتوجعني بشعر كأنها لسعات لساني بيوجعني الهواء الساقع بيتعني تنميل في ايديا

باستمرار امساك باستمرار تنفيخ عينيا ووشي وصوابعي بقوا منفخين مورمين. كلها اعراض مش مفهومة - 00:03:19

رحت لثلاثة وعشرين طبيب مشهور في تخصصات مخ واعصاب عظام عيون انف اذن حنجرة باطنة تغذية منهم خمس دكاترة مخ

واعصاب. شخصوا اللي عندي ده صداع نصفي والادوية ما جابتش نتيجة - 00:03:45

عملوا لي اشعات ورنين على المخ. ورسم مخ اساء النوم ما حدش عارف يوصل لحاجة خالص اطباء العظام كتبوا لها آآ علاج طبيعي

اللي هو الفيزيوتيرابي وادوها فيتامين دال وطلبوا منها تلعب رياضة لتقوية العضلات. ما فيش حاجة جايبة نتيجة - 00:04:06

طبيبة العلاج الطبيعي بتسألها. طولك قد ايه اطلاق مية وستين سنتي لما قست طولها العتمية اتنين وستين سنتي قالت لها هو انت

مش عارفة طولك كم اطباء العيون الو عندك جفاف في العين ببسبب ده وادوها قطرة للعين ولا الهوا ما فيش حاجة جايبة نتيجة.

اطباء الانف والازن - 00:04:34

لونها انسداد في الجيوب الانفية وقنوات الازن وعملوا لها غسيل اذن لتسليك قنوات الاذن ما فيش فايده اطباء امراض النساء قالوا لها ما فيش حاجة لا عندك مشكلة في الرحم ولا عندك مشكلة في القنوات ولا حاجة - 00:04:58

بدأت تشكو من زيادة في شعر جسمها قالوا لها دي حالة نفسية فتخلوا بقى انا بكلم واحدة بتمر بكل ده والمفروض ان انا اديها امل بتقول الصداع كان ببشلي حرفيا ببشل حركتي. ايام كتير مش قادرة اقوم من السرير من كتر الوجع - 00:05:16

اقوم اصلي واكل وارجع تاني السرير ايام كتير كنت بيعيط بالدموع من كتر الالم واني مش عارفة انام. ومش عارفة اقعد ومش عارفة اقوم. مش عارفة اعيش ايام الشغل كنت باغيب كتير من الشغل بسبب الالم - 00:05:39

ايام كتير كنت بنزل الشغل وانا تعبانة جدا واشتغل شوية وبعد كده ما اقدرش اكمل اليوم واستأذن وامشي من الشغل بدري ايام كانت بتعدي علي في الشغل مش قادرة اتكلم من كتر الدق اللي في دماغي كان حد ماسك شاكوش عمال يخبط في دماغي. الناس لما بتعمل - 00:05:59

اشاعات وتحاليل وتطلع سليمة بتنسبط لكن انا كنت بتضايق انا كنت بتمنى يطلع في حاجة وحشة بس اعرف ايه المشكلة عاوزة حاجة تزهر بس افهم ايه المشكلة بتقول كنت بقارن صوري القديمة بصوري الجديدة - 00:06:19

كان بيتملكني الحزن على شكلي اللي اتغير وشفافي اللي وارمين رحت لدكتور نفسي عملت جلسات فادتن نفسي لكن عضويا ولا حاجة الصداع لسه موجود ست سنوات تقريبا بدون انقطاع الصداع موجود - 00:06:36

بتقولي كنت هتجنن كنت بدعي في رمضان ان ربنا يكشف هذا البأس عني وبعد ما يعدي رمضان والوجع يفضل زي ما هو وازهق والايام تعدي مش عايضة اقنط من رحمة الله - 00:06:54

امي كانت تقول لي ادعي ربنا. بقيت اقول لها ادعي انت انا خلاص مش قادرة حتى ادعي انا دعيت كتير لحد رمضان اللي فات يعني رمضان سنة الفين واحد وعشرين - 00:07:14

شفت فيديو ليو تيوبر ساخرة. آآ بنت اسمها الاء ابو زكري بتقول فيه عن سحر الدعاء وقت الفطار في رمضان البنت دي انا شفت لها على فكرة انا دخلت على القناة بتاعتها عندها كده شوية فيديوهات دمها خفيف وبتضحك وكده. لكن عملت فيديو جاد شوية بطريقتها - 00:07:28

جميلة الساخرة دي وبتقول يعني ازاى الواحد بيدعي وتجربتها مع الدعاء؟ وصباحاوية البنت بقى كمان بتحكي لي بتقول سبحان الله رغم معرفتي بالمعلومة اللي هي بتقولها لكن انا ما كنتش بنفز - 00:07:52

اللي هي كانت بتقوله وهو الدعاء وقت الافطار عند الافطار قالت انا كنت بقول الدعاء العادي بتاع الافطار اللي هو اللهم لك صمت وعلى رزقك افطرت ذهب الظمأ وابتلت العروق وثبت الاجر ان شاء الله - 00:08:07

لكن ما كنتش بادعو لنفسى بالشفاء وقت الافطار انا بس كنت بقول دعاء اللي هو ايه اللي ورد في السنة فقررت ان السنة دي هكتف الدعاء بالشفاء كل يوم وانا بفطر قبل ما افطر على طول - 00:08:22

وقد كان حصل ايه بقى خالد سلمت امري لله وكنت عارفة انها مش هتتحل غير من عنده ويجي الحل بطريقة عجيبة جدا هي بتقول لي فرح اخويا بعد اقل من عشرين يوم - 00:08:42

نزلت محل في جنيانة مول في مدينة نصر انا اوباما بدور على فستان لي وافاجأ بشابة جميلة ابتسامتها حلوة جاية تقول لي ازيك اهلا وسهلا. فانا شيماء انت مين اقول لها انا اية تقول لي ممكن اقول لك على حاجة؟ اقول لها اتفضلي - 00:09:01

طب ممكن نطلع برة المحل؟ شيه غريب اوي خرجنا برة المحل قالت لي انا الدكتور شيماء طبيبة الغدد في جامعة الازهر جامعة الازهر كلية طب يعني انت اخر كم سنة رجلك كبرت - 00:09:27

قلت لها اه بس يمكن من كتر لبس الجزم الكوتشي الجزم الكاوتش بتاعة الرياضة. رجلي فلطحت شوية فكبرت قلت لها طيب سنانك

بقى يدخل بينهم اكل يعني اتفلجت بقى فيه مساحة بين السنان اللي كبرت - [00:09:48](#)

قلت لها اه بس تخيلت ان ده يعني آآ عيب في الطربوش اللي ركبته في علاج سناني مؤخرا عند طبيب الاسنان قالت لي ده اللي عندك ده اسمه اكرومجلي اعلمي لي التحاليل دي وابعثها لي واتس اب - [00:10:05](#)

كانت هي كانت جميلة ومتوترة وهي بتكلمني وانا باقول لها آآ عادي على فكرة ياما دقت على الراس طبول فمش فارقة ايه اللي هيحصل ثاني طبعا رحت اعمل بحث على الانترنت عن التحاليل - [00:10:23](#)

هرمون لبن هرمون نمو واشوف اعراض اسباب واسباب الاكرومجلي واذا بي افاجئ ان تقريبا تسعين في المية من الاعراض تنطبق علي تماما. وان السبب بيكون ورم في الغدة النخامية القاطنة في قاع الجمجمة. ولا بد من جراحة - [00:10:45](#)

بالفعل عملت كل التحاليل اللي طلبتها مني والاشاعات اللي بالصبغة وتزهر نتيجة الاشعة واقرا التقرير وما افهمش حاجة غير كلمة تضخم في الغدة النخامية بعث التقرير والتحليل للدكتورة شيماء على الواتساب - [00:11:09](#)

رحت لها زيارة ثاني يوم في العيادة على طول انا كنت عارفة ان الانترنت ان انا لازم اعمل عملية الدكتوراة فضلت معي تفهمني حنة حنة في التقرير وتشرح لي مدى حجم الورم وتأثيره - [00:11:27](#)

وان غلطة دكاترة المخ والاعصاب اللي رحت لهم قبل كده انهم كانوا بيطلبوا آآ مني اشعة مقطعية فقط اللي هي وما حدش منهم طلب والاشعة اللي بالصبغة. لما جت عند نقطة العمليات - [00:11:45](#)

طبعا ماما اتوترت كان السؤال الاهم هو رحتي لدكتور مخ واعصاب وطبعا انا اصلا ما خلتش دكتور مخ واعصاب في السبع سنين ما رحتلوش انا رحت الخامسة كبار مشكلتهم انهم طلبوا اشعة مقطعية بس ما حدش طلب رنين على المخ - [00:12:02](#)

اه اتحولت على طبيب جراح هي حولتني على طبيب جراح عمل عمل لي عملية بالمنظار ما ترى ش يفتح الجمجمة بالمنظار استأصل معزم الورم آآ ولاول مرة يا باشمهندس فاضل يروح مني الصداع واستريح من الام المفاصل - [00:12:22](#)

كل اللي فات ده راح بعد ست سنوات عملت فيهم كل حاجة وما حدش عارف ايه اللي مسبب كل ده ايه كل العناء ده لغاية خلي بالك بقى هو الاخت يعني الدكتوراة شيماء عرفت ازاى؟ هي بتقول - [00:12:47](#)

انا دعيت ربنا نزلت اشتري فستان لفرح اخويا فبتقول انا في المحل قلت لها ماما ده يعجبك ومسكت الفستان كده. ماما يعجبك الفستان ده شايفاه لايق علي في وجود طبية لماحة داخله تشتري حاجة لنفسها من نفس المحل - [00:13:04](#)

فنظرت في وجهها ووجه الام فوجدت الوجهين مش شبه بعض. الملامح مختلفة عن بعض. شفايفهم مختلفة عن بعض. خدودهم مختلفة عن بعض فجاء لها الشجاعة انها تروح تكلمها وتسألها حصل تغييرات في ملامح وشك - [00:13:25](#)

هل اتغير حكم شفايفك وحدودك كانت لها اه فسألته هل في تغييرات تغيرات في طولك فاكرين آآ دكتوراة كانت لها دور الكيمياء؟ قالت لها مية وستين وطلعت مية اثنين وستين - [00:13:46](#)

طلع فعلا طيب طلع في فرق اثنين سنتي زادوا في الفترة دية. هي كانت ملاحظة انها اصبحت آآ في طول اختها مع ان الكل يعلم انها اقصر واحدة في العيلة بس بقت في طول اختها - [00:14:03](#)

تأثير التضخم اللي عندها ده كان عامل زيادة في هرمون النمو فكانت بتنمو زي ما تكون طفلة صغيرة وبالتالي ده كان عمال يغير في الملامح. العيون بتتنفخ. الشفايف بتتنفخ. خدود بتتنفخ. ايدين بتتنفخ. رجل بتكبر. العضم عمال - [00:14:18](#)

طرقع معاها انه يعوض بعضها بيكبر العمود الفقري بتاعها بيطول ده اللي كان مسبب الصداع الدعاء عمل ايه قدر ربنا انها تدخل المحل ده في نفس التوقيت بتاع دخول الطبيبة شيماء المتخصصة في المرض ده - [00:14:37](#)

في الغدة دي قدر ربنا ان الطبيبة شيماء تسمعها وهي بتقول لها يا ماما فالطبيبة شيماء تركز وتبص في الوجهين فكل قدر ربنا قوة الدعاء انها تلاحز فرق الملامح. قوة الدعاء انها تخلي الطبيبة شيماء دي ما تتكسفش انها تروح وتكلمها وتاخذها برة المحل وتسألها اسئلة شخصية - [00:14:57](#)

كان ممكن ما تبصلهاش. كان ممكن طبيبة شيماء ما تدخلش المحل في نفس الوقت تخش بعضهم بدقيقتين آآ واحدة بتقول لامها يا

ماما في محل ملابس ايه يعني لأ تركز - 00:15:23

دي ده بركة الدعاء قدر ربنا ان ان الطيبية شيماء آآ ما تخلص من انها تروح وتكلم واحدة وتسألها اسئلة محرجة عن تنفيخ شفايف وخدود وتغير ملامح وطول. اي سيدة في الدنيا هتتردد في انها تسأل هذه الاسئلة - 00:15:37

لكن ده بركة الدعاء العبرة هو ان الانسان لا يقنط ابدا من رحمة ربنا ولا يتوقف عن الدعاء وعن تحري الاوقات الشريفة هي كانت بتدعو بعد الصيام ده اللي هو عند الافطار - 00:15:58

ده وقت من الاوقات الشريفة. الثلث الاخير من الليل وقت من الاوقات الشريفة. في السجود وقت من الاوقات الشريفة. بعد تدبر القرآن وقت من الاوقات الشريفة بين الاذان والاقامة وقت من الاوقات الشريفة. عند زحف الصفوف على العدو - 00:16:18
شوف اللي بيحصل في غزة ده لا وقت زحف المجاهدين كده ده وقت من اوقات آآ الدعاء المستجاب قيل ايضا عند رؤية الكعبة اول مرة يعني بقى لك مدة لم تزر الحرم. فاول ما تقع عينيك على الكعبة لك دعوة مستجابة. طبعا دي لم يرد فيها نص لكن لا يوجد دليل صحيح - 00:16:35

لكن بيقلوا بيسموها من نكات العلماء. نكات العلماء يعني من التجارب اللطيفة الشخصية بتاعة العلماء. انا اصلا لما سمعت الكلمة دي اول مرة رحت احج فيها قعدت افكر اطلب من ربنا ايه اول ما عيني تقع على الكعبة. ما انا بقى لي دعوة مستجابة ده اللي سمعته من العلماء يعني - 00:16:58

اطلب اتزوج الفتاة اللي عاوز اتزوجها كتب لسه ما اتجوزتش. ولا اطلب ان ربنا يرزقني بشغل كويس؟ كنت لسه في مقتبل حياتي بعد التخرج ولا اطلب ايه يعني اطلب اطلب ربنا يبارك في عمر امي وصحتها - 00:17:18

اطلب ان ربنا يحفز اخويا ويوفقه في كليته. اطلب ايه؟ عايز عندي حاجات كثيرة قوي. مطلوب ان انا اختار دعوة واحدة. هتبقى اول ما ايه تقع على الكعبة. عندي بتاع ميت طلب من ربنا - 00:17:35

ادعو بايه؟ ادعو بايه عارفين ايه شيخ نصحني قال لي اقول لك نصيحة قل اول ما عينك تقع على الكعبة رب اجعلني مستجاب الدعوة بعد كده ادعي باللي انت عايزه - 00:17:50

لو ربنا تقبل جعلك مستجاب الدعوة ادع بعد كده باللي انت عايزه. كثير مننا بيبقى عاجز عن مساندة اخوانه آآ في فلسطين. مش في انه يحارب ممكن يكون ما عهوش فلوس اصلا حتى عشان يتبرع - 00:18:09

ممكن يكون عليه ديون في حتى التبرع مش قادر عليه لما بنقول له ادعي لهم الدعاء بس يعني دعاء خلاص لا لا تستهين بالدعاء. الدعاء هو سلاحك اللي هم محتاجينه - 00:18:26

لان انت ما معكش حاجة تانية تساعدك. لو انت معك حاجة تساعدها ساعد بها لكن لازم الدعاء والدعاء قوي جدا. قال النبي صلى الله عليه وسلم دعوة المرء المسلم لآخيه بظهر الغيب مستجابة - 00:18:44

عند رأسه ملك موكل كلما دعا لآخيه بخير قال الملك الموكل به امين ولك بمثل. كل ما تدعو لآخوك الدعوة دي مستجابة. والملك عند راسك بيقول امين. تخيل بقى لما الملائكة تؤمن - 00:18:59

ده دعائك يبقى دعاء مستجاب باذن الله. ادعو ادعو الله لهم ان ينصرهم ويثبتهم ويسدد رميهم ويخيب رمي عدوهم ويحرر اوطانهم ويرزقنا صلاة في المسجد الأقصى قبل الممات وهو محرر بين ايدي المسلمين - 00:19:15

والسلام عليكم. وما تنسوش تشتركوا في القناة وتعملوا شير للفيديو ولايك او دس لايك لو ما عجبكوش ومش هزعل لو انتم عملتم يعني مش هزعل اوي يعني ولان ده بينشر المقاطع بتاعتنا ويدي فرصة لناس اكرت انها تشوفها - 00:19:37

سلام عليكم - 00:19:53